mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

# خطبة الجمعة - هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْۚ - للشيخ مصطفى العدوي 5102-2-31

مصطفى العدوي

---

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

رب كريم قادر فعال لما يريد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وسراجا منيرا عليه افضل صلاة وعليه اتم تسليم - 00:00:20

وبعد ايها الاخوة بارك الله فيكم لا يخفى عليكم ان تصحيح المعتقد امر لازم فكما اننا نرث الجنان ونسلم من النيران بصالح الاعمال فقبل ذلك بصالح المعتقدات فقد تكون الاعمال صالحة - 00:00:47

ولكن العقائد فاسدة فلا تنفع الاعمال الصالحة مع المعتقدات الفاسدة. ولذا فانه كان رجل من اهل الشرك يقال له عبدالله بن جدعان وكان يقري الضيف وكان مشهورا بكثرة الذبائح والعطاءات - 00:01:12

ولكنه مات على الكفر فسألت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلة يا رسول الله عبدالله بن جدعان كان يقري الضيف ويفعل ويفعل ويصل الرحم ويفعل ويفعل - 00:01:35

فلذلك نافعه يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين فلما مات على الكفر احبط الله كل اعماله - 00:01:58

وقد قال تعالى ذكره في شأن اقوام اعاذنا الله واياكم منهم  قال وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فكان لزاما ان نسعى لتصحيح معتقدنا حتى تقبل منا اقوالنا وحتى تقبل منا اعمالنا - 00:02:17

فنعم نتكلم بطيب القول وبطيب الكلام ونعمل احسن العمل ولكن قبل ذلك كله نعتقد احسن المعتقد واجمل المعتقد. والا اذا فسدت العقيدة وفسد الايمان فسدت كل الاقوال وفسدت كل الاعمال - 00:02:43

لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين هذا ولا يخفى عليكم ان الله سبحانه وتعالى خلق الناس منهم المؤمن ومنهم الكافر. قال تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - 00:03:07

كذا قال الله سبحانه وبين الفريقين قوم هم اهل نفاق والعياذ بالله مزبزبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وهذه المنطقة الوسطى بين الايمان والكفر كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذرونها على انفسهم - 00:03:29

ويخافون ان يقعوا فيها وهم لا يشعرون لان الشخص من الممكن ان يقول لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بل ويصلي ويصوم وهو منافق. قال تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله - 00:03:57

ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلذا ورد عن عدد من السلف انهم كانوا يقولون عن النفاق ما خافه الا مؤمن وما امنه الا منافق - 00:04:20

اي لا يأمن على نفسه من ان يكون منافقا الا الشخص المنافق وما خاف منه الا مؤمن. ولذا ورد ان عمر كان يسأل حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:39

الذي خصه الرسول بمعرفة اسماء المنافقين كان عمر يذهب ويسأله عن نفسه يا حذيفة انا منهم يا حذيفة فيقول لا يا امير المؤمنين.

فمن حرص عمر على سلامة نفسه وعدم اغتراره بعمله ولا بقوله - 00:04:57
كان يسأل حذيفة رضي الله تعالى عنه عن نفسه امنافق هو ام ليس بمنافق وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم علامات للمنافق يستدل بها عليه وبين الله سبحانه وتعالى في سورة - 00:05:21
طويلة من كتابه سميت سورة الفاضحة الا وهي سورة التوبة كثيرا من شأن هؤلاء المنافقين. ففي السنة علامات المنافق ثلاث. اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان. هذه بعض العلامات - 00:05:42
وفي حديث اخر اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. فالنفاق ايضا قد يكون نسبيا فقد يكون الشخص - 00:06:03
منافقا نفاقا عظيما وقد تكون به بعض شعب النفاق اعاذنا الله واياكم من ذلك فقد يكون عند الشخص من النفاق نفاق عمل اذا حدث كذب اذا عاهد غدر اذا خاصم فجر - 00:06:23
اذا اؤتمن خان وقد تكون عند الشخص بعض هذه الصفات فيلزمه ان يتخلص منها وان يسأل ربه ان يصرفها عنه وان يطهره منها هناك منافقون منافقوا اعتقاد يضمرون الكفر بقلوبهم ويظهرون الاسلام بالسنتهم - 00:06:42
ولهم ايضا سيما وعلامات قال تعالى قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر هم دوما يتلفظون عن قصدنا وعن غير قصد بالمستقر في قلوبهم قال تعالى ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم - 00:07:10
فتروهم يغمزون في الاسلام ويطعنون في الاسلام باساليب ملتوية ملتفة حتى لا يستطيع احد ان يمسك عليهم شيئا واذا خطبوا قالوا انما نقصد كذا وكذا وسبحان الله العليم الخبير فقد نعلم ونحن البشر اشياء عن هؤلاء. ولكن - 00:07:37
ومهما بلغ قدرنا فان العلم الكامل بهم لا يعلمه الا الله. فان الله قال للرسول محمد عليه الصلاة والسلام وهو ازكى الخلق وافهم الخلق ويوعى اليه قال له وممن حولكم من الاعراب منافقون - 00:08:01
ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم. الرسول لا يعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم فقد يتقن الشخص النفاق اتقانا بالغا حتى لا تستطيع انت باي حال من الاحوال ان تكتشف عنه شيئا وظاهره السلامة التامة - 00:08:22
ولكن الذي يعلمه هو الله. فلذا كانت الاخرة خافضة خافضة رافعة تخفض اقواما وفي الظاهر انهم يستحقوا منازل علية وترفع اقواما وفي الظاهر انهم يستحقون اعمالا او درجات وضيعة اطلق على القيامة خافضة رافعة. كذا قال الله في كتابه - 00:08:49
وقد كثرت الايات التي تتحدث عن اهل النفاق وضربت الامسال لهم. فعلى سبيل المثال مطالع سورة البقرة قليل من الايات عن اهل الايمان خمس وايتان عن اهل الكفر وثلاثة عشر اية او احد عشر اية عن اهل النفاق لخطورة هذا - 00:09:17
فيلزم يلزمنا جميعا ان نقف مع انفسنا نفكر هل فينا خصلة من هذه الخصال ام لا اذا كان من شأنك انك تعد وتخلف كذلك تحدث فتكذب كذلك تعاهد فتغدر تؤتمن فتخون - 00:09:41
ازا كانت فيك بعض هذه الصفات فلزاما ان لزاما ان تراجع نفسك اذا كنت تكره الاكثار من ذكر الله فلزاما ان تراجع نفسك فان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا - 00:10:07
هذا شأنهم كما قال الله سبحانه وتعالى لا يذكرون الله الا قليلا فابحث في صفاتهم اذا كنت تتأذى من الشرع ففيك شعبة من النفاق قال تعالى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - 00:10:25
اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعنيين فاذا دعيت الى الحكم بكتاب الله وبسنة رسوله فرفضت واعرضت خشية ان يكون الحكم عليك لا لك فبك شعبة من النفاق. اذا دعوا الى الله ورسوله - 00:10:45
ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله  بل اولئك هم الظالمون فلهم صفات - 00:11:10
يغمزون في رسول الله عليه الصلاة والسلام بين الحين والحين وينتقصونه وينتقصون سنته قال تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات. ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو ازن اي سنعتذر اليه باي اعتزار فانه سماع يقبل منا اي اعتزار - 00:11:33

فلهم صفات وضحتها سورة التوبة سورة براءة فكن وانت تتلو هذه السورة متدبرا متأملا فانها فضحت اقواما واظهرت لاقوام عيوب انفسهم اظهرت لاقوام عيوب انفسهم اذا دعوا الى قتال يأتي احدهم يقول ائذن لي ولا تفتني. قال تعالى - 00:11:56
الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين. احدهم يعاهد ربه. لان اعطيتني يا رب كذا وكذا لوسعت علي لان اكرمتني لافعلن وافعلن. قال تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن - 00:12:24
لنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم هم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون اي يصاحبهم النفاق في القلوب ولا ينفك عنها الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه - 00:12:50
وبما كانوا يكذبون فانظر الى نفسك وهل انت تعمل العمل ترائي فيه الناس ام تعمله خالصا لله تبني مسجدا هل يقال عنك مسجد الحج فلان ابن فلان؟ ام تبنه لوجه الله الكريم - 00:13:15
تتصدق ليقال فلان تصدق بكذا وكذا ان تتصدق وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. بل تقرأ القرآن وتتعلم العلم ليقال عالم قارئ ام لوجه الله سبحانه؟ اذا كانت الاولى عياذا بالله - 00:13:35
فانت من اول من تسعر بهم النار كذلك تتدخل للاصلاح بين الناس هل تتدخل ليقال عنك مصلح فلان اصلح بين فلان وفلان ام تصلح لوجه الله الكريم لا خير في كثير من نجواهم - 00:14:03
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. بل انت اذا مرضت وصبرت على المرض تصبر ليقال عنك صابر ام تصبر لوجه الله - 00:14:25
لقد قال تعالى والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم اي صبرهم لم يكن خشية على صحتهم من عدم الصبر او لم يكن ليقال عنهم صابرون ابدا. انما صبروا ابتغاء وجه ربهم. كما قال - 00:14:49
الصالح يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما الا تعلمون فهذا الداء العضال داء النفاق لابد وان نتفقد انفسنا هل نحن مصابون منه مصابون به - 00:15:10
او بجزء منه او بقليل او بكثير ونسأل الله ان يطهرنا منه. هل اذا قمت الى الصلاة احسن  واتقنها واردد القرآن بصوت طيب وندي وجميل ليقال عني قارئ متقن ام انني افعل ذلك؟ لتبليغ من خلفي كلام الله وكلام رسول الله بوجه - 00:15:31
ان يصلوا الى قلوبهم يرضاهم عن غيهم او يذكرهم بفعل ما ينفعهم في دنياهم واخرتهم. فكان لزاما ايها الاخوة ان نسعى لتفقد اهون تفقد احوالنا في هذا الباب. انا اصل رحمي. هل اصل الرحم - 00:15:58
لوجه الله ام حتى يقال عني انني وصول وما اخطأت اذا كنت اصل الرحم حتى يقال عني انني وصول وما قصرت في حق اخواني فعملك لست عليه بمأجور نور انما تصل الرحم لان الذي امرك بالوصل هو الله - 00:16:21
ولا تبتغي حتى منهم وصلا ولا تبتغي حتى منهم وصلا. انما انت تصل لان الله امرك فحينئذ تساب اذ انك ترجو الثواب اما اذا كنت ترجو ثواب الناس يقولون فلان طيب وزار اخوانه وما زاروه وتبغي هذا المطلب - 00:16:42
فعملك وناسف انه باطل لان الله قال في شأن اقوام كما في الحديث القدسي اذهبوا الى الذين اين كنتم تراءون في الدنيا؟ فانظروا هل تجدون عندهم من جزاء؟ وقال تعالى انا اغنى الشركاء يعني الشرك - 00:17:08
من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. فكان لزاما ايها الاخوة ان نتفقد انفسنا في هزا الباب وبعده بارك الله فيكم لقد نزلت سورة سميت سورة المنافقون على الحكاية - 00:17:28
اعني سورة المنافقين والمنافقون المنافقون سورة المنافقون نزلت بعد السورة براءة تحمل بعض عفوا قبلها في الترتيب الزمني لكن اقصد بعدها في ترتيب المصحف سورة براءة توسعت في زكري اصناف المنافقين ففيها توسع بالغ - 00:17:48
ومن اوصافهم في سورة براءة لعل منكم من يطلع عليها لاكتشاف نفسه. لا لتقرأ وتستمتع بالتجويد المد والادغام فقط انما لتعرف هل انت منهم ام لا لان الله الله قال فيها هنالك ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة - 00:18:14
ولو ارادوا الخروج للقتال لا اعد له ردة. قال بعض العلماء ولاي عمل بر لو اردت العمل عمل البر لاعددت له عدة ولكن كره الله انبعاثهم

فثبطهم. وقيل اقعدوا مع القاعدين - 00:18:36
فلو اردت ان تجاهد على سبيل المثال مع الرسول لاستعددت للقتال. نظرت فكرت ساشتري فرسا ساشتري سيفا سادرج اسمي مع رسول الله في الطائفة الاولى. وهكذا اي عمل بر. اذا كنت تريد ان تتصدق رتبت لذلك - 00:18:56
ساقتطع من المرتب كذا وكذا للصدقة. تريد ان تعتمر قطعت للعمرة مبلغا شهريا من مرتباتك؟ تستعد لعمل البر ولكن هناك اقوام يكره الله لهم عياذا بالله حرمهم الله التوفيق حرمهم الله التوفيق فثبطهم عن فعل الخير. فلذا كان من السلف - 00:19:16
من اذا تخلف عن قيام الليل يحزن. يقول انا لا احزن كثيرا لانني لم اقم الليل. اصالة فباذن الله ممكن استدرك لكن اخشى من امر ان يكون الله سبحانه الله سبحانه كرهني او كره عملي - 00:19:42
لم يقبل عملي العلة فسبطني عن فعل الخير بذنوبي. فكان يلحظ هذا الملحظ يلحز هذا الملحز يقول ما الذي سبطني عن الصدقة هل ربي كره صدقتي فثبطني من الذي او ما الذي حرمني قيام الليل؟ هل كره الله انبعاثي - 00:20:02
لقيام الليل من فراشي فثبطني يسأل نفسه وقد يكون هو المتسبب فهنالك ايات كثيرة في سورة التوبة عليك ان تقف عليها لسلامة نفسك وسلامة معتقدك افردت سورة في الكتاب العزيز نمر عليها مرورا سريعا - 00:20:27
قال تعالى في كتابه الكريم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله الغني عنهم وعن شهادتهم هذه فانما قالوها تقية وتفاديا للخطر الذي قد يلحق بهم والله يعلم انك لرسوله - 00:20:49
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. ليسوا كاذبون في القول الذي قالوه. فبلا شك ان الرسول محمد رسول ولكن كاذبون اذ اخرجوا الكلمة لم يخرجوها من قلوبهم. انما اخرجوها من لسانهم - 00:21:11
والا فالكلمة حق رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام لكن كاذبون مخادعون اضمروا ما لم يظهروا. قال تعالى والله يشهد ان المنافقون قيل لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله - 00:21:32
انهم ساء ما كانوا يعملون. ده ابوهم دائما الايمان والله نحن نفعل كزا. نشهد الله اننا نريد كذا. دائما يشهدون الله على ما في قلوبهم اي يقولون نشهد الله اننا طيبون. نشهد الله اننا صالحون - 00:21:51
دائما الايمان على السنتهم لشعورهم بالخلل والتقصير والخجل فيعوضون ذلك بزعمهم بالايمان فاجرة اتخذوا ايمانهم جنة وقاية وترسا يتطرسون به من العقاب الذي قد يلحقهم. فصدوا عن سبيل الله. اوهموا الناس انهم على الاسلام - 00:22:11
اجتمع الناس قولهم ولكنهم في الحقيقة كفار فغشوا الناس واضلوا الناس واعتنقوا الاديان بها وهذا منهج يسلكه اليهود منذ زمن يسلكه اليهود لصرف الناس عن الاسلام. كما سلكه بعض الفرنسيين - 00:22:35
ولم يكن الشأن تسمية الاشخاص سلكه بعض الفرنسيين دخلوا الاسلام في الظاهر تشويهه. واعتبرهم المسلمون علماء فطفقوا يسألونهم وهم يضلون المسلمين ويعبثون باصول الدين. كان منهجا عند اهل الكفر اعتنقوا - 00:22:58
قل اديان لتخربوها كما فعل بولة اليهود اذ خرب دين النصارى. لما دخل فيهم وهو يهودي واظهر لهم انه تنصر وان دين اليهود بغيض وخرف وافترى افتراءات وقبلوها بالترحيل اب - 00:23:19
من الدلائل على سلوك اليهود هذا المسلك مسلك اعتنقوا الاديان لتخربوها. قوله تعالى اذ ذكرهم قال تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره - 00:23:40
لعلهم يرجعون. ادخلوا الاسلام في الصباح. قولوا دين حسن جيد. جميل. ادخلوه في الصباح. واخر اليوم في الليل قل كنا نظنه جميل لكن فيه مسالب كذا وكذا فيلبسون على الناس - 00:23:59
امر دينهم وهذا شأن اهل النفاق. اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله. انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا. فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. واذا رأيتهم - 00:24:16
اشكالهم حسنة اشكالهم طوال عندهم جمال اشكالهم تجذبك تجذبك اليهم. انت تنظر الى مساكين الضعفاء تراهم اهل الايمان تزهد في اهل الايمان ضعف ومسكنة وفقر لكن هؤلاء على درجة عالية من الجمال - 00:24:36

تجذبك اليهم اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة قيل كأنهم خشب مسندة على الجدران اي انهم طول بلا فقه ولا فهم قال تعالى يحسبون كل صيحة عليهم - 00:24:57

قال العلماء كلما نزلت اية ظنوا انها ستفضحهم. كلما نزلت اية من الكتاب العزيز ظنوا انها تفضحهم كلما ايضا سمعوا صيحة في المدينة ظنوا ان العدو جاء لقتلهم يحسبون كل صيحة عليهم - 00:25:23

هم العدو فاحذرهم ايهم العدو الاصلي؟ هم العدو الماكر الذي ينبغي ان يحزر. فالكافر اظهر لك عن وجهته. لكن هؤلاء هم عدوه فاحزرهم قاتلهم الله انى يؤفكون. واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله - 00:25:43

قالوا قال تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون. قالوا لا حاجة لنا في استغفار ما عملنا شيئا حتى يستغفر لنا رأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم ان يستوي في شأنهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم - 00:26:09

لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ثم يقول تعالى هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا - 00:26:34

مسلك يسلكه اهل الاجرام الان وقبل الان مسلك شيوعي اشتراكي وقح يقول جوعوا الناس لتصرفوهم عن الدين الى لقمة العيش هذا المسلك سلكه اهل الكفر منذ زمن النبي وقبل زمن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:55

لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا تقلدته الشيوعية الماكرة التي اذا نزلت بلدة دنستها واصابتها بالفقر والجوع كما لا يخفى على كبار السن فينا ابان زمن ابن عبدالناصر اذ كان الناس يقفون طوابير من اجل اثنين كيلو دقيق او من اجل ثلاثة كيلو دقيق - 00:27:15

او من اجل لقمة العيش فمنهج سلكه الشيعيون في روسيا الملحدة وفي اوغوسلافيا ايام بروز تيتو وكذلك في دول الالحاد التي تبعتها انذاك كعدن ونحوها كان الناس يقتتلون من اجل لقمة العيش. منهج وستار - 00:27:41

منهج وستار جوعوا الشعوب لتنصرف عن الدين الى لقمة العيش لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا كذا كانوا يتواصون فيما بينهم. ولذا فان هذه الشيوعية الملحدة ما نزلت بلدة الا دنستها - 00:28:03

ولوثتها واصابتها بالفقر والجوع. واصابتها بالفقر والجوع والمجاعات. عن عمد وعن قصد فهو سبيل من سبل اهل الكفر لصرف الناس عن الدين الحنيف فلاهل الاجرام سبل لصرف الناس عن الدين الحنيف. منها - 00:28:25

هذا المسلك الذي سلك تعتنق الاديان لتخربوها منها مسلك تجويع الشعوب منها منهج فرق تسد كما فعل فرعون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي - 00:28:47

انه كان من المفسدين. منها منهج صرف الناس عن الدين الحق الى الرقص والغواني من المغنيات والمفسدين كما قال تعالى في شأن اقوام ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله - 00:29:09

بغير علم فمجلس الرسول قائم يعلم الناس الهدى. والتقى والعفاف ويعلمهم النور وينشأ بعده مجلس اخر او في اثنائه للنضر ابن الحارث ابن كلدة. يشتري مغنيات راقصات يرقصن ويغنين لجذب الشباب من عند رسول الله حتى يلتفوا حول الغانيات. ويزينوا لهذا - 00:29:29

الشباب سبل الفاحشة بكل صور التزيين قال تعالى في شأن ذلك ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذه غزوة وهذا المسلك الذي يسلكه اليهود في العالم اجمع - 00:29:56

يصرفون الناس عن الدين الحق في اوروبا وفي اتباع اوروبا وفي غيرها بتزيين المحرمات بالافلام بالمسلسلات بالعري الذي يظهر على شاشات التلفزيونات وفي الهواتف الهواتف المحمولة تلك التي استجدت فترغب فيها كل قبيح - 00:30:15

وكل منكر الا من حفظ الله له سمعه وحفظ الله له بصره وحفظ الله له فؤاده ايا فهذا مسلك من المسالك التي يسلكها اهل الباطل والتي منها ايضا قذف الشبهات والشكوك كما يفعل المارق - 00:30:37

في الفضائيات الان فيغمزون في الدين وفي ائمة الدين وفي اهل الذكر بكل صور الغمز ويسقطون الشخص وان استطاعوا ان يصفوا شخصا انه يأتي امة لوصفوه بذلك حتى يسقطوه من غير تورع ولا خجل وللاسف - 00:30:55
بدون اذانا تسمع منهم وتصدقهم وهم العدو. فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون وان ابيت كل هذه المسالك تسلط عليك الشراثم كما يفعل الان في سوريا الامنة في سوريا التي افترض انها كانت امنة تقزف - 00:31:18
بكل ما يستطاع من القنابل حتى انه يهلك في لحظة الف وخمسمائة شخص حرقا ولا يهتز كافر. وكلب في فرنسا يقتل لانه سب الرسول تقوم الدنيا عليه وتقعد اما المسلمون فقد هانوا على هؤلاء الكفار كما هو الشأن والدأب اذ الله قال لا يرقبون في مؤمن - 00:31:40
الا ولا ذمة اذ الله قال ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا نحن نسمع يوميا في بورما حرق للالاف مشاعل نيران يقزف فيها الالاف فيحترقون ولا يهتز شخص ولا تهتز هذه الجمعيات التي اطلقوا عليها كذبا وزورا - 00:32:06
حقوق الانسان وها نحن نرى في سوريا ما يفعل بها الاف الاطنان من القنابل وبراميل الوقود تلقى الناس في غوطة دمشق فيقتل فوق الالف. حرقا ولا يهتز احد. ولا يتكلم احد احسن من - 00:32:33
قال صدق من قال قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر. وقتل شعب كامل مسألة فيها نزر. هذا هو الشأن شأن الكفار اهل الاسلام لا يرقبون فيكم الا ولا ذمة. لقد قالوا لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا - 00:32:53
ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يعلمون ايضا من النارات الجاهلية التي يثيرونها تحت مبدأ ايضا فرق تسد العصبيات القبلية والعصبيات الدولية فهذا مصري جدوده الفراعنة والاقباط لابد وان يعتز بهم. وهؤلاء - 00:33:16
عراقيون اجدادهم الفينيقيون لابد ان يعتزوا بهم. وكذا الليبيون والسبئيون الحميريون في اليمن ويغزون النارات الجاهلية لتفريق امة محمد صلى الله عليه وسلم. كل دولة تعتز بتراث كافر لا يقرب من الله قدر انملة. لا يقرب من الله قدر - 00:33:38
امنا يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. لقد قالها عبدالله بن ابي بن سلول امام الضالة كان ولا يزال اتباعه يسيرون على نهجه - 00:34:05
قال لما حصل خلاف بين مهاجرين وانصاري وقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا الانصار فقال ابن ابي لقد فعلوها لان رجعن الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل زهب زيد بن ارقم يخبر الرسول بذلك. فاستدعي ابن ابي كيف تقول هذه المقالة. قال اقسم بالله ما قلتها - 00:34:27
فكذبه الله وقال ربنا يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون فصدق الله زيد ابن ارقم وبه كانت تفتخر الانصار فتقول ومنا الذي وفى الله له باذنه. اي صدق - 00:34:57
الله له سمعا قال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. وقبلها قال تعالى ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون فخزائن كل شيء بيد الله لا يخيب ابدا من رجاءه - 00:35:23
ولا يخيب ابدا من التمس الرزق منه. ولا من التمس النصر منه. وكذلك العزيز عزته من الله. لن يعزز شخص الا بازاز الله له ولن يهان شخص الا اذا اهانه الله. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين - 00:35:47
ولكن المنافقين لا يعلمون. ثم نداء الى الجميع حتى لا يسلك لا يسلك احدهم مسلك المنافقين. يا ايها الذين امنوا يا اهل الايمان يا اهل التصديق. لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم - 00:36:07
عن ذكر الله نداء لنا جميعا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون اذا انشغلت باموالك واولادك عن ذكر الله فاعلم انك خاسر - 00:36:24
لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك اولئك هم الخاسرون ثم حث لنا جميعا على البذل والعطاء لنصرة هذا الدين وفي اهل هذا الدين. وانفقوا مما رزقناكم - 00:36:46
من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها.

والله خبير بما تعملون. فالبادار البدار الى - 00:37:05
صالحي الاعمال البدار البدار الى التوحيد والايمان والى الطيب من القول والعمل. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقد حذرنا الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم من امر - 00:37:22
تحذيرا بعد تحذير اذ قال محذرا من القنوط واليأس من رحمة الله قال زاكر المقولة يعقوب لابنائه يا بني ازهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - 00:37:45
فلا ينبغي ابدا ان نيأس من رحمة الله وكذلك قال جده اي جد يعقوب وهو ابراهيم عليه السلام لما بشرته الملائكة بما بشرته من الولد الصالح قال ابشرتموني على ان مسني الكبر - 00:38:13
فبما تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون فايتان في الباب باب عدم اليأس وعدم القنوط من رحمة الله لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - 00:38:35
ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وكذلك ايات على هذا الغرار كثيرة فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وكذا قوله تعالى لكل نبأ مستقر. وقوله وكل امر مستقر. اي امر له نهاية وسيستقر فيها - 00:38:57
وكذلك ايات على هذا الغرار وتلك الايام نداولها بين الناس. وكذلك قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين - 00:39:24
ايات على هذا الغرار مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فايات مبشرة ايات مطمئنة لاهل الايمان فالعسر يتبع يسر فلا يأس من رحمة الله - 00:39:51
ولا غنوط من رحمة الله ولكن علينا ان نثبت على ديننا وان نؤدي ما اوجبه الله تبارك قال تعالى علينا ما اوجبه الله علينا يلزمنا ان نؤديه ولنوقن بالفرج القريب باذن الله تعالى ولنوقن بان - 00:40:16
ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان العسر يتبعه يسر والنازر الى سير الانبياء عليهم الصلاة والسلام. كلهم بلا تفريق يجد انهم مرت عليهم صور من البلاءات ووصل الامر فيها الى الذروة وبعد جاءهم الفرج - 00:40:38
كما سمعتم حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. بل والانبياء الذين هم ملوك وكانوا متقلدين الملك طيلة حياتهم كسليمان عليه السلام نزع منه الملك فترة ولقد فتنا سليمان - 00:41:02
والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب استغفر وتاب بما ينبغي من صور التوبة حتى رد عليه الملك قال ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. وابوه داود عليه السلام مرت به فتنة عاصفة - 00:41:25
قال تعالى في شأنها وظن داوود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب. اما رسولنا فامره لا يحصى عليه الصلاة والسلام ارادوا به كيدا لما اجتمعوا على باب داره لقتله بسيوف اربعين - 00:41:46
فيتفرق دمه بين القبائل وقفوا على باب الغار وصاحبه يقول له يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه ابصارنا فيقول ما ظنك باثنين له سالسهما يا ابا بكر؟ في كل احواله ابتلي وكانت العاقبة للتقوى - 00:42:06
فمن ثم فلا يأس من رحمة الله. ولا قنوط من رحمة الله. اذكر بذلك لانه ظهر في بعض المدن عن شباب من الذين انغرس فيهم الفكر الالحادي. الذي بدأت ظلاله تتوارث من دول الكفر - 00:42:26
يشجع على الانتحار فلادنى سبب ولاتفه سبب يقدم الشاب على الانتحار ظنا منه انه سيستريح بهذا الانتحار. ياسا من رحمة الله تعالى يظن ان الانتحار سيريحه وخفي عليه قول رسوله الامين محمد عليه الصلاة - 00:42:45
من تحسى سما فقتل نفسه. فسموه في يده يتحسر في نار جهنم. خالدا مخلدا فيه ابدا من قتل نفسه بعديدة فحديدته في يده يقتل بها نفسه خالدا مخلدا في النار ابدا - 00:43:07
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في جهنم يتردى منها يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا. فاظن مبتغ الراحة بالانتحار انهم سيستريحون وييأسوا من رحمة الله كلا ولا راحة. المؤمن يدرك ذلك تمام الادراك. فلذا يمتثل ولا تقتلوا - 00:43:27

انفسكم ان الله كان بكم رحيما يمتثل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. فيججع الملحدون الشباب على الانتحار اذ هم ينكرون قراء ويشككون فيها فمن ثم يظن الشاب المقدم على الانتحار انه سيستريح كلا والله لا راحة بعد الانتحار. لقد رأى النبي رجلا قطع يده - 00:43:55

بمشاخص او اصبع من اصابعه بمشاخص فقالوا له لن نصلح له ما افسده من نفسه. الحديث والنصوص في ذلك كثيرة لا تخفى على شخص فاليقين اليقين في نصر الله واليقين اليقين في فرج الله. ولا تنتظروا ان يأتيكم النصر من عند كافر بالله - 00:44:24

كافر برب العرش ملحد بالرحمن وبايات الرحمن. لا ننتظر ابدا ان يأتينا النصر من عند ملحد. لا تؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين. انما النصر من عند الله العزيز الحكيم. وما النصر الا من - 00:44:48

الله العزيز الحكيم فلنوقن بذلك لنوقن ان النصر والفرج والامن والامان كل ذلك من عند الله فلنسأله ولنشأر اليه اللهم يا ولي الاسلام واهله احفظنا جميعا من بين ايدينا ومن خلفنا. وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا - 00:45:08

ومن اسفل منا يا رب العالمين. اللهم احفظ بلادنا مصر وبلاد المسلمين. امنة مطمئنة يا رب العالمين. وهب من اهلها للمحسنين يا رب العالمين. اللهم هب المسيئين منها للمحسنين. واصلح ذات بين اهلها يا رب العالمين - 00:45:34

واجمعهم على كتابك وعلى سنة رسولك الامين. يا رب العالمين. اللهم اصلح لنا ما قد فسد من احوالنا اللهم اصلح لنا ما قد فسد من احوالنا. انت القادر على كل شيء. انت القادر على ان تبدل الخلافات وفاقا - 00:45:54

وانت القادر على ان تبدل الفرقة اجتماعا يا رب العالمين. اجمع بين قلوب المسلمين على كتابك وعلى سنة رسولك واحمل على هذه البلاد الامن والايمان. اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين. وفك اسر المأسورين - 00:46:14

ان من المسلمين وانجي المستضعفين من المؤمنين. واحفظ المسلمين في كل بلدة وفي كل مصر وفي كل قطر يا رب العالمين اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين - 00:46:34

واقض عنا الدين وعن المدينين يا رب العالمين. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالعروة الوسقى حتى نلقاك. اللهم مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. واقر اعيننا بلذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك. في - 00:46:52

ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. والحقنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين. والشهداء والصالحين وحسن اولئك ونجنا من النفاق ومن طرقه يا رب العالمين. وسلمنا واحفظنا واسلل سخائم قلوبنا. اخواني صلوا وسلموا على نبيكم - 00:47:12

محمد بن سيد ولد ادم هو الشفيع البشير النذير عليه افضل صلاة واتم التسليم والسلام عليكم - 00:47:32